دراسة تقويمية
لمدى استعمال تدريسيي العلوم الشرعية الوسائل التعليمية

د. حسين عليوي حسين الطائي
كلية أصول الدين/ قسم العقيدة

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث الحالي في ضعف تدريسيي العلوم الشرعية في استعمال الوسائل التعليمية في أثناء تدريسهم المواد المقررة وهذا ما لمسه الباحث واقعاً من خلال خبرته المتواضعة في مجال التعليم الجامعي، وتبرز مشكلة البحث من خلال إشارة دراسات عدة إلى وجود صعوبات ومشكلات يواجهها التدريسيّون في تلبية متطلبات موادهم العلمية من الوسائل التعليمية **(سلمان، ٢٠٠٦: ص٦)**.

وتشير أدبيات تربوية كثيرة إلى أن المشكلة لا تقتصر على المؤسسات التربوية العراقية وإنما تعم عالمنا العربي من خلال مشكلات عدة واجهت استعمال الوسائل التعليمية في دروس التربية الإسلامية وارتبطت هذه المشكلات بفهم سطحي للإسلام كما ارتبطت بضعف توظيف التربويين للأفكار التربوية التي ينادون بها **(شحاته والكندري، ١٩٩٣: ص٣٨١)** وأهم هذه المشكلات:

١- الخوف من الربط بين التصوير والنحت والتماثيل وتعليم الإسلام.

٢- طبيعة المسائل الدينية المجردة الغيبية وصعوبة إبرازها في صورة محسوسة للعيان من خلال الوسائل التعليمية.

وتشير دراسات عدة إلى أن هذه المشكلة عامة ولها أسباب محددة فكثير من التدريسيين لا يستعينون بالوسائل التعليمية بالقدر الكافي **(زياد، ١٩٩٩: ص٣)** لأسباب كثيرة منها:

١- أن التدريسيين لم يتدربوا على الوسائل التعليمية في مراحل التعليم المتنوعة.

٢- أن عدداً من التدريسيين لا يؤمن بفائدة الوسائل التعليمية، وجدواها، ويَعُد استعمالها مضيعة للوقت والجهد، وأن الطلاب لن يستفيدوا منها شيئاً.

٣- هناك عدداً من التدريسيين يخشى تحمل مسؤوليتها خوفاً من أن تُكَسَّر، أو تحرق، أو تتلف؛ فُيكلَف بالتعويض عنها.

فمشكلة البحث الحالي قائمة تتمثل في ضعف التدريسيين بشكل عام ولاسيَّما تدريسيي العلوم الشرعية في استعمال الوسائل التعليمية عند تدريسهم مفردات المواد المقررة.

أهمية البحث والحاجة إليه

تتمثل أهمية البحث الحالي والحاجة إليه في أهمية الوسائل التعليمية والحاجة إليها في تدريس العلوم الشرعية، فلا يخفى على أحد من المتتبعين في المجال التربوي والتعليمي أن استعمال الوسائل التعليمية ضرورة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة ولاسيَّما مع الانفجار المعرفي والتكنولوجي الذي يشهده العالم فالتطور العلمي والتكنولوجي الذي أنجبته الثورة العلمية أرخى بظلاله على العملية التعليمية وأضاف كثيراً من الوسائل التعليمية الجديدة التي يمكن الإفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للمتعلمين، حتى يتم إعدادهم بدرجة عالية من الكفاية تؤهلهم لمواجهة تحديات العصر الحديث وتجعلهم قادرين على استعمال التكنولوجيا في العملية التعليمية بشكل فاعل **(الحيلة، ٢٠٠١: ص١٧)**، وقد أشارت دراسات ميدانية إلى اهتمام التربية الإسلامية بالتقنيات فأشارت دراسة **(المطري، ٢٠٠٣)** إلى أن للتقنيات التربوية أصولها، ومعاييرها، وخصائصها، وفلسفتها، ومفاهيمها، وكلها ذات وجود نظري وعملي في التربية الإسلامية، وإن ما قيل عن واقع التقنيات التربوية في التربية الحديثة، قد سبقتها إليه التربية الإسلامية بقرون عدة **(المطري، ٢٠٠٣: الملخص)**، وتكمن أهمية الوسائل التعليمية في أنها تؤدي دوراً مهماً في مساعدة التدريسي على تأدية وظائفه، واستعمال الوسائل التعليمية من الكفايات المهمة لتدريسيي العلوم الشرعية فهي من كفايات تدريس تفسير القرآن الكريم، وتدرس الحديث الشريف، والعقيدة، والفقه، وتدريس السير والتهذيب **(يونس وآخران، ١٩٩٩: ص٢٠٥-٢١٩)** فلا بد للمربين من أن يدركوا إدراكاً كاملاً مستجدات عصرهم، ليكونوا على بصيرة تمكنهم من تسخير هذه المستجدات والمخترعات العلمية الحديثة لصالح التربية الإسلامية وتحقيق أهدافها التربوية المنشودة **(المطري، ٢٠٠٣: ص١٣)**.

وتكمن أهمية الوسائل التعليمية في نواحٍ كثيرة من بينها استعمال المتعلم أكثر من حاسة في الموقف الصفي مما يزيد في عملية التعليم كلما اشتركت أكثر من حاسة واحدة في عمليتي التعليم والتعلم كان ذلك أجدى نفعاً وأبقى أثراً **(روميسوفسكي، ١٩٨١: ص٤٦)**، وتشترك في استعمال الوسائل التعليمية حاسة السمع والبصر في الوقت نفسه فالفرد يتذكر (١٠٪) مما قرأه و(٢٠٪) مما سمعه و(٣٠٪) مما شاهده و(٥٠٪) مما شاهده وسمعه في الوقت نفسه، و(٧٠٪) مما رواه أو قاله و(٩٠٪) لما رواه في أثناء أدائه

للعمل نفسه، وتبقى (١٠٪) للنسيان الذي وهبه الله سبحانه وتعالى للبشر **(سلمان، ٢٠٠٦: ص٦٢)** وتؤكد الأدبيات التربوية أهمية الوسائل التعليمية كونها تركز على استعمال حاسة البصر فتمثل هذه الحاسة (٨٣٪) في عملية التعلم، وحاسة السمع (١١٪)، وحاسة الشم (٣.٥٪)، وحاسة اللمس (١.٥٪)، فضلاً عن حاسة الذوق (١٪) **(موسى، ٢٠٠١: ص١٤١)**.

وأشار القرآن الكريم إلى الحواس ومدى أهميتها في التعليم والتعلم كونها نعماً عظيمة تستحق الشكر وقرنها مع بعضها في الذكر ومن ذلك قول الله ﷻ ﴿ وَٱللَّهُ أَخۡرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۙ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٧٨ ﴾ (النحل)، وقول الله ﷻ ﴿ وَلَا تَقۡفُ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۚ إِنَّ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡبَصَرَ وَٱلۡفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنۡهُ مَسۡـُٔولٗا ٣٦ ﴾ (الإسراء)، وقول الله ﷻ ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ٧٨ ﴾ (المؤمنون)

وورد ذكر الحواس في كثير من أحاديث المصطفى ﷺ وقدم حاسة النظر على غيرها من الحواس في التعلم وردة الفعل فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ **ليسَ الخبرُ كالمعاينةِ إن اللهَ خبَّر موسى بما صَنَعَ قَومُهُ في العجلِ فلمْ يُلق الألواحَ فلما عايَّنَ ما صَنَعوا أَلقَى الألواحَ (الحاكم، ٢/ ٣٥١، ح٣٢٥٠).**

ولأهمية الوسائل التعليمية اهتم بها القرآن الكريم اهتماماً كبيراً فذكر وسائل القراءة والكتابة في آيات كثيرة منها قول الله ﷻ ﴿ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ٤ ﴾ (العلق)، وقول الله ﷻ ﴿ نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ١ ﴾ (القلم)، وقول الله ﷻ ﴿ وَلَوۡ أَنَّمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن شَجَرَةٍ أَقۡلَٰمٞ وَٱلۡبَحۡرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعۡدِهِۦ سَبۡعَةُ أَبۡحُرٖ مَّا نَفِدَتۡ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٢٧ ﴾ (لقمان).

وللأهمية الكبيرة للوسائل التعليمية في الموقف الصفي لابد من أن يكون التدريسي على جانب كبير من المعرفة بها وباستعمالاتها ولاسيَّما مع التطور التكنولوجي الكبير الذي يشهده العالم؛ لذا يجب الاهتمام بإعداد المدرس إعداداً خاصاً سواء أكان ذلك قبل الخدمة أم أثنائها ليكون قادراً على توظيف التكنولوجيا الحديثة أو الوسائل التعليمية ويستطيع تنفيذها ويهيئ مجالات الخبرة لطلبته ويزودهم بمصادر المعرفة المتنوعة، لكي يصبح له دور الموجِّه والمرشد والميسر ويرسم إستراتيجية التعليم للعملية التعليمية ومصمم للبرامج والمواد

التعليمية والمنتج لها والمهيئ للبيئة التعليمية التي تضمن التفاعل النشط والايجابي بين المدرس والبرامج والمواد التعليمية **(الغزاوي والطوبجي، ١٩٩١: ص١٦)**.

ويمكن حصر أهمية الوسائل التعليمية في الآتي:

١. تقليل الجهد، واختصار الوقت من المتعلم والمعلم.
٢. تتغلب على اللفظية وعيوبها.
٣. تساعد في نقل المعرفة، وتوضيح الجوانب المبهمة، وتثبيت عملية الإدراك.
٤. تثير اهتمام وانتباه الدارسين، وتنمّي فيهم دقة الملاحظة.
٥. تثبت المعلومات، وتزيد من حفظ الطالب، وتضاعف استيعابه.
٦. تنمي الاستمرار في الفكر.
٧. تقوّم معلومات الطالب، وتقيس مدى ما استوعبه من الدرس.
٨. تسهل عملية التعليم على المدرس، والتعلم على المتعلم.
٩. تعلم بمفردها مثل التلفاز، والرحلات، والمتاحف... الخ.
١٠. توضيح بعض المفاهيم المعينة للتعليم.
١١. تساعد على إبراز الفروق الفردية بين الطلاب في المجالات اللغوية المتنوعة، ولاسيَّما في مجال التعبير الشفوي.
١٢. تساعد المتعلمين على التزود بالمعلومات العلمية، وألفاظ الحضارة الحديثة.
١٣. تتيح للمتعلمين فرصاً عدة من المتعة، وتحقيق الذات.
١٤. تساعد على إبقاء الخبرة التعليمية حية لأطول مدة ممكنة مع المتعلمين.
١٥. تعلم المهارات، وتنمي الاتجاهات، وتربي الذوق، وتعدل السلوك. **(زياد، ١٩٩٩: ص٥)**.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بتدريسيي العلوم الشرعية في جامعات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في بغداد متمثلة بكليات الجامعة الإسلامية (كلية الآداب، وكلية الشريعة والقانون، وكلية أصول الدين، وكلية البنات)، وجامعة بغداد (كلية العلوم الإسلامية)، للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩م.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى ما يأتي:

١. تعرَّف مدى استعمال تدريسيي العلوم الشرعية للوسائل التعليمية في تحضيره المادة الدراسية المقررة.
٢. تعرَّف مدى استعمال تدريسيي العلوم الشرعية الوسائل التعليمية في تدريسهم المادة الدراسية المقررة.
٣. تعرَّف الوسائل التعليمية المهمة التي تسهم في تحقيق الأهداف التربوية من وجهة نظر تدريسيي العلوم الشرعية.

أسئلة البحث

يسعى الباحث في الدراسة الحالية إلى التوصل إلى النتائج المنشودة من بحثه من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما الوسائل التعليمية التي يستعملها تدريسيو العلوم الشرعية في تحضير المادة الدراسية المقررة؟

السؤال الثاني: ما الوسائل التعليمية التي يستعين بها تدريسيو العلوم الشرعية في تدريسهم مفردات المادة الدراسية المقررة؟

السؤال الثالث: ما هي الوسائل التعليمية المهمة التي تسهم أكثر من غيرها في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من المقررات الدراسية من وجهة نظر تدريسيي العلوم الشرعية.

تحديد المصطلحات

الوسائل التعليمية

يتركز مفهوم الوسيلة التعليمية بأنها كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم، وتوضيح المعاني والأفكار، أو التدريب على المهارات، أو تعويد المتعلمين على العادات الصالحة، أو تنمية الاتجاهات، وغرس القيم المرغوب فيها، دون أن يعتمد المعلم أساساً على الألفاظ والرموز والأرقام ، فهي بذلك تمثل الوسائل التعليمية أداة أو قناة اتصال تقوم بنقل المعلومات والخبرات والمهارات بين المعلم (المدرس)، والمتلقي (المتعلم)، وقد وردت لها تعريفات كثيرة سيعرض الباحث عدداً منها على وفق الترتيب الزمني لتعرف تطور النظرة للوسائل التعليمية وعلى النحو الآتي:

عرفها التميمي ١٩٧٣: بأنها الأدوات المادية والمعنوية التي يستعين بها المعلم في إجلاء النواحي الغامضة من درسه لتيسير فهم المتعلمين وتدريبهم على المهارات وتنمية الاتجاهات السليمة دون أن يعتمد المعلم على الألفاظ والرموز (التميمي، ١٩٧٣: ص٢٦).

وعرفها الطوبجي ١٩٧٨: بأنها كل ما يستعين به المعلم في تدريسه لجعل الدرس أكثر إثارة وتشويقاً وجعل الخبرة التربوية التي يمر بها المتعلم خبرة حسية هادفة ومباشرة في الوقت نفسه (الطوبجي، ١٩٧٨: ص٥٣).

وعرفها الكلوب١٩٨٧: بأنها كل أداة يستخدمها المدرس سواء أكانت سمعية أم بصرية أم سمعية – بصرية، يهدف إلى زيادة فاعلية التعلم وتوضيح مفاهيم والمعلومات في الدرس وتدريب المتعلم على المهارات وتنمية الاتجاهات المرغوبة دون أن يعتمد على الألفاظ والأرقام المجردة (الكلوب، ١٩٨٧: ص١١).

وعرفها الحيلة ٢٠٠١: بأنها الأجهزة والأدوات والمواد التي يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم وتقصير مدتها وتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب المتعلمين على المهارات وغرس العادات الحسنة في نفوسهم وتنمية الاتجاهات وعرض القيم، دون أن يعتمد المدرس على الألفاظ والرموز والأرقام وذلك للوصول بطلبته إلى الحقائق العلمية الصحيحة بسرعة وقوة وبتكلفة اقل (الحلية، ٢٠٠١: ص٢٥).

وعرفها الصوفي ٢٠٠٢: بأنها مثيرات تعليمية متعددة الخواص تخاطب الحواس المتنوعة وكذلك طريقة استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية والتعلمية ومدى مساهمتها في تعزيز محتوى الرسالة وقدرتها على عرض المثيرات اللازمة للتعلم وتشجيعها وتحفيزها للمتعلم على المساهمة الفاعلة في هذه العملية **(الصوفي، ٢٠٠٢: ص٤١).**

وعرفها سليمان ٢٠٠٣: بأنها وسائل تعين الدارس على اكتساب المعارف والمهارات، لأن الوسيلة الواحدة قد تثير أكثر من حاسة واحدة في اكتساب معرفة ما ومن هنا يبرز دور الحواس جميعها في هذه العملية المتنامية **(سليمان، ٢٠٠٣: ص١٤).**

وعرفها المطري ٢٠٠٣: بأنها الأجهزة والمواد والأدوات التي يستخدمها المدرس لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الطلبة داخل غرفة الصف أو خارجها، لهدف تحسين العملية التعليمية، وزيادة فاعليتها من دون الاستناد إلى الألفاظ وحدها **(المطري، ٢٠٠٣: ص٩).**

وعرفها العنيزي٢٠٠٦: بأنها الوسائل المساعدة التي يستخدمها مدرسو المواد الدراسية لتوصيل الحقائق والأفكار والمفاهيم المجردة والمهارات المتنوعة إلى أذهان المتعلمين بأفضل صورة ممكنة وبأسرع وقت لتحقيق تعليم أفضل **(سلمان، ٢٠٠٦: ص٣).**

التعريف الإجرائي:

من خلال استعراض التعريفات السابقة وتعرُّف تطور مفهومها عبر تقدم الزمن نتوصل إلى إن الوسيلة التعليمية هي الأدوات والأجهزة التي يستعين بها المدرس لجذب انتباه المتعلمين نحو المادة المقررة بهدف زيادة فاعلية التعليم لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

تدريسيو العلوم الشرعية: كل مَنْ درَّس ويدرس العلوم الشرعية المتنوعة.

الدراسات السابقة:

أجريت دراسات تقويمية وصفية كثيرة تناولت مدى استعمال الوسائل التعليمية من قبل التدريسيين منها:

١-(دراسة الراشدي، ١٩٩٥):

(تقويم استخدام معلمي التربية الإسلامية للوسائل التعليمية بالمرحلة الإعدادية في محافظة مسقط)، هدفت الدراسة إلى تعرُّف مدى استعمال الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية في لمرحلة الإعدادية بمدينة مسقط في عمان، واعتمد الباحث الاستبانة أداةً لبحثه فوزعها على (١٢٩) مدرساً ومدرسة من مدرسيي التربية الإسلامية ومعلماتها، فضلاً عن سبعة موجهين فبلغت عينة البحث (١٣٦) فرداً، وتوصل الباحث إلى قلة استعمال الوسائل التعليمية في المدارس الإعدادية، وحدد الباحث المعوقات التي تؤدي إلى ضعف استعمال المدرسين والمدرسات الوسائل التعليمية، من أبرزها قلة الموارد المالية المخصصة للوسائل التعليمية، وأوصى الباحث بتوصيات منها؛ ضرورة توفير الوسائل التعليمية، والسعي إلى عقد دورات تدريبية لمدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها في هذا المجال **(الراشدي، ١٩٩٥: الملخص)**.

٢- (دراسة العتوم، ١٩٩٨):

(مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في محافظة جرش) هدفت الدراسة تعرُّف مدى استعمال معلمي التربية الإسلامية الوسائل التعليمية، بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مدى توافر الوسائل التعليمية في المدارس الأساسية في محافظة جرش؟
٢. ما مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية؟
٣. ما المعوقات التي تحول من دون استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية؟

تكَّون مجتمع الدراسة من (٤٦٨) معلماً ومعلمة، اختارهم الباحث بالطريقة العشوائية البسيطة وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٦) معلماً ومعلمة، واستعمل الباحث الاستبانة مكونة من ثلاثة أجزاء أداةً لبحثه، وتوصل الباحث إلى أن درجة استعمال المعلمين

والمعلمات الوسائل التعليمية متدنٍ، وأن أهم المعوقات التي أدت إلى ذلك من وجهة نظرهم: قلة الموارد المالية المخصصة لشراء الوسائل التعليمية، وإنتاجها، فضلاً عن كثرة الأعباء المدرسية.

وأوصى الباحث في خاتمة بحثه بضرورة العمل على توفير الوسائل التعليمية واستعمالها، وعقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات في هذا المجال، وإجراء دراسات شاملة تبحث في واقع استعمال الوسائل التعليمية في كل منهج دراسي، وفي كل مرحلة **(العتوم، ١٩٩٨: الملخص)**.

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي لتحقيق هدف البحث في التوصل إلى مدى استعمال تدريسيي العلوم الشرعية الوسائل التعليمية وسبل الارتقاء بهم لاستعمال هذه الوسائل لتحقيق الأهداف المنشودة من العملية التربوية، واختار الباحث المنهج الوصفي من كونه يمثل مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة اعتماداً على جمع الحقائق وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً دقيقاً لاستخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج أو التعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث **(الرشيدي، ٢٠٠٠: ص٥٩)**.

ثانياً: إجراءات البحث:

١- تحديد مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث الحالي بتدريسيي العلوم الشرعية في جامعات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في بغداد موزعين على كليات الجامعة الإسلامية: **(كلية أصول**

الدين، وكلية الشريعة والقانون، وكلية الآداب، وكلية البنات)، و(كلية العلوم الإسلامية) في جامعة بغداد.

استلزم البحث الحالي تحديد عينة ممثلة لمجتمع التدريسيين في كليات مجتمع البحث؛ لأن العينة تُمثل جزءاً من المجتمع الأصلي تحتفظ بالخصائص العامة له **(شحاتة والجغيمان، ١٩٩٨: ص٢١١) (قطب، ١٩٩٨: ص٨٥)**، وتوفر العينة للباحث انخفاض الكلفة، واختصار الوقت، وسعة المجال، ودقة النتائج **(داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ص٧٥)**، وحدد الباحث عينة البحث بوساطة الاختيار العشوائي من كليات مجتمع البحث وكانت صيغتها النهائية على وفق الآتي:

جدول (١)

توزيع عينة البحث على المجتمع

ت	الجامعة	الكلية	عينة التدريسيين	الملاحظات
أولاً	الإسلامية	أصول الدين	١٢	
		الشريعة والقانون	١١	
		الآداب	١٣	
		البنات	١٣	
ثانياً	بغداد	العلوم الإسلامية	٢٠	
المجموع			٦٩	

٢- تحديد أداة البحث:

لتعرف مدى استعمال تدريسيي العلوم الشرعية الوسائل التعليمية، ونوعية الوسائل التي يستعين بها التدريسي في تدريسه المادة العلمية المقررة، والوسائل التعليمية المهمة التي يمكن للتدريسي استعمالها في تدريسه المواد المقررة والتي تساعد أكثر من غيرها في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، استلزم أداةً معدةً بطريقةٍ علميةٍ والاستبانة هي الأداة الفضلى

لذلك كونها استجواب كتابي على نحو استمارة توزع على المبحوثين ليُجيبوا عليها ويردوها إلى الباحث **(توفيق، ٢٠٠٢: ص٢٠٣)**، لذا اعتمد الباحث الاستبانة المبينة في الملحق (١) أداةً لبحثه، والتي احتوت ثلاثة أسئلة في ضوء الأهداف المحددة مسبقاً وهذه الأسئلة هي:

س١: أستاذي الفاضل: ما الوسائل التعليمية التي تستعملها في تحضيرك المادة الدراسية المقررة؟

س٢: أستاذي الفاضل: ما الوسائل التعليمية التي تستعين بها في تدريسك مفردات المادة الدراسية المقررة؟

س٣: أستاذي الفاضل: ما هي الوسائل التعليمية المهمة التي تسهم أكثر من غيرها في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من المقررات الدراسية من وجهة نظرك.

٣- تطبيق أداة البحث:

طبق الباحث أداة البحث(الاستبانة) على عينة البحث المكونة من(٦٩) تدريسي، للمدة من ٢٠٠٨/٩/١٥م إلى ٢٠٠٨/١/٢٠م، بعد توزيعها مباشرة على تدريسيي عينة البحث ووضح الأهداف منها، وكيفية الإجابة عن أسئلتها، وأجاب عن تساؤلات عدد من تدريسيي عينة البحث التي تركزت على الجدوى من هذه الدراسة وهل يمكن أن تساعد فعلاً في الارتقاء بعمليتي التعليم والتعلم، وتسلم الباحث الاستجابات على الاستبانة من تدريسيي عينة البحث بعد أن أتموا الإجابة عنها وكان هناك تفاعل واضح من تدريسيي عينة البحث مع الاستبانة ومتطلباتها فهناك من أتمها بحضور الباحث ولم يستغرق منه الأمر وقتاً طويلاً، وهناك من أعادها للباحث بعد مدة من الزمن تراوحت بين اليومين والأسبوع، وبعد أن تسلَّم الباحث الاستجابات حللها للحصول على النسبة المئوية لكل استجابة للوصول إلى النتائج على النحو الآتي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times ١٠٠٪$$

عرض نتائج البحث وتفسيرها :

من خلال أسئلة الاستبانة التي قدمها الباحث لعينة البحث توصل إلى تحقيق الأهداف المنشودة من بحثه فكانت النتائج على ثلاثة محاور رئيسة يتبين من خلال المحور الأول مدى استعمال تدريسيي العلوم الشرعية عينة البحث الوسائل التعليمية في تحضيرهم المادة الدراسية المقررة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ويتبين من خلال المحور الرئيس الثاني مدى استعمال تدريسيي العلوم الشرعية الوسائل التعليمية في تدريسهم مفردات المادة الدراسية المقررة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، في حين يتبين من خلال المحور الثالث الوسائل التعليمية الضرورية في تدريس المواد المقررة من وجهة نظر تدريسيي العلوم الشرعية، وكانت النتائج على النحو المبين في الجدول الآتي:

جدول(٢)

جداول نتائج البحث

التفاصيل	عدد العينة	الاستجابات الإيجابية	الاستجابات السلبية	النسبة المئوية
مدى استعمال التدريسيي الوسائل التعليمية في تحضيره المادة الدراسية المقررة				
التدريسيون الذين يستعملون الوسائل التعليمية في التحضير	٦٩	٦٨	١	٪٩٨,٥٥
التدريسيون الذين يستعملون الكتاب المقرر	٦٨	٦٣	٥	٪٩٢,٦٥
التدريسيون الذين يستعملون المصادر والمراجع		٦٠	٨	٪٨٨,٢٣
التدريسيون الذين يستعملون المساعد التعليمي (الملزمة)		٤١	٢٧	٪٦٠,٢٩
التدريسيون الذين يستعملون التكنولوجيا الحديثة		٣٢	٣٦	٪٤٧,٠٦
التدريسيون الذين يستعملون الأنترنيت		١٢	٥٦	٪١٧,٦٥
مدى استعمال التدريسيين الوسائل التعليمية في تدريسهم المادة الدراسية المقررة				
التدريسيون الذين يستعملون الوسائل التعليمية في التدريس	٦٩	٦٩	–	٪١٠٠
التدريسيون الذين يستعملون السبورة ومستلزماتها	٦٩	٦٩	–	٪١٠٠
التدريسيون الذين يستعملون الكتاب الدراسي المقرر		٥٢	١٧	٪٧٥,٣٦
التدريسيون الذين يستعملون المساعد التعليمي (الملزمة)		٣١	٣٨	٪٤٤,٩٣
التدريسيون الذين يستعملون المصادر والمراجع		٣٠	٣٩	٪٤٣,٤٨
التدريسيون الذين يستعملون التكنولوجيا الحديثة		٥	٦٤	٪٧,٢٥

الوسائل التعليمية المهمة التي تسهم في تحقيق الأهداف التربوية من وجهة نظر التدريسي				
التدريسيون الذين يرون ضرورة استعمال الوسائل التعليمية في التدريس	٦٩	٦٩	–	٪١٠٠
التدريسيون الذين يرون ضرورة استعمال يستعملون التكنولوجيا الحديثة	٦٩	٦٩	–	٪١٠٠
التدريسيون الذين يرون ضرورة استعمال المصادر والمراجع		٦٤	٥	٪٩٢,٧٥
التدريسيون الذين يرون ضرورة استعمال الكتاب المقرر		٦٠	٩	٪٨٦,٩٦
التدريسيون الذين يرون ضرورة استعمال السبورة ومستلزماتها		٤٨	٢١	٪٦٩,٥٦
التدريسيون الذين يرون ضرورة استعمال المساعد التعليمي (الملزمة)		٤٥	٢٤	٪٦٥,٢٢
التدريسيون الذين يرون ضرورة استعمال الوسائل المتنوعة		٣٦	٣٣	٪٥٢,١٧

وفيما يأتي عرض للنتائج التي توصل إليها الباحث من دراسته التقويمية وتفسيراً لها من خلال الإجابة عن الأسئلة التي صاغها تحقيقاً للأهداف التي حددها مسبقاً:

١- مدى استعمال التدريسي للوسائل التعليمية في تحضيره المادة الدراسية المقررة.

توصل الباحث من خلال الاستبانة إلى أن (٩٨.٥٥٪) من عينة البحث يستعملون الوسائل التعليمية في تحضيرهم للمادة العلمية المقررة قبل أن تدريسها الطلبة؛ إذ أجاب (٦٨) من مجموع (٦٩) تدريسي بالإيجاب حول استعمال الوسائل التعليمية المتنوعة في تحضيرهم المادة العلمية المقررة قبل تدريسها، وتدريسي واحد فقط من عينة البحث لا يستعمل الوسائل التعليمية في التحضير للمادة العلمية ويعتمد على معلوماته في التدريس، وهذا يدل على إيمانٍ واضح من تدريسيي عينة البحث الذين يمثلون تدريسيي العلوم الشرعية بأهمية الوسائل التعليمية في تدريس المواد المقررة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

وأبرزت النتائج الإحصائية التي أجراها الباحث على استجابات التدريسيين الذين يستعملون الوسائل التعليمية في تحضيرهم المادة العلمية المقررة قبل أن يدرسونها وجود تنوع في استعمال التدريسيين للوسائل التعليمية، إذ إن (٩٢.٦٥٪) من عينة البحث يعتمدون الكتاب على وفق المفردات المقررة في تحضيرهم المادة الدراسية لتحقيق عملية التعليم وصولاً إلى تحقيق الأهداف المنشودة، في حين أبرزت نتائج البحث أن (٨٨.٢٣٪) من عينة البحث يعتمدون في تحضيرهم المادة الدراسية المصادر والمراجع التي تحوي المفردات المقررة ويقدمونها على الكتاب المقرر ويرون أن ذلك أنجح لتحقيق عملية التعليم، كما أن ذلك يساعد في تجديد معلومات التدريسي وتطويره وتمكنه من مادته العلمية، وأن (٦٠.٢٩٪) من عينة البحث يعتمدون المساعد التعليمي (الملزمة) التي يعدونها للطلبة في

ضوء المفردات المقررة في حالة عدم توافر كتاب مقرر يحوي هذه المفردات، ويرون أن هذه الوسيلة التعليمية أدق في تحقيق الأهداف المنشودة.

وأبرزت نتائج البحث أن (٤٧.٠٦٪) من عينة البحث يستعملون التكنولوجيا العلمية الحديثة في تحضيرهم المادة الدراسية المقررة وتتركز استعمالاتهم على الحاسوب الآلي بأنواعه من خلال الموسوعات الفقهية والحديثية والعلمية والمعاجم اللغوية المنوعة التي تحوي مفردات المواد المقررة على أقراص مدمجة (CD)، ويكثر هذا الاستعمال لدى التدريسيين الذين يدرِّسون مادة الحديث النبوي بالدرجة الأولى، ويأتي بالدرجة الثانية التدريسيون الذين يدرِّسون مواد اللغة وفروعها، ويأتي من بعدهم التدريسيون الذين يدرِّسون التفسير، ويأتي بالدرجة الرابعة التدريسيون الذين يدرِّسون الفقه، ويأتي من بعدهم التدريسيون الذين يدرِّسون المواد الأخرى، ويُجمع التدريسيون عينة البحث على أهمية استعمال التكنلوجيا والأجهزة الحديثة في تحضير المادة الدراسية ودورها الكبير في تيسير الأمور على التدريسي وتختصر له الوقت وتساعده على تطويره في مجال اختصاصه ومواكبته التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم من حوله.

وتوصلت نتائج البحث إلى إن (١٧.٦٥٪) من عينة البحث بواقع (١٢) من مجموع (٦٩) تدريسي يستعملون التكنولوجيا العلمية الحديثة متمثلة بشبكة الاتصالات العالمية (الانترنيت) في تحضيرهم المادة الدراسية المقررة، ويؤكدون بأنها من أنجح الوسائل لتوسيع أفق التدريسي وتمكنه من المادة العلمية وتساعده على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من عملية التدريس.

٢- مدى استعمال التدريسي للوسائل التعليمية في تدريسه المادة الدراسية المقررة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

أسفرت نتائج البحث من خلال الاستبانة إلى أن (١٠٠٪) من عينة البحث يستعملون الوسائل التعليمية في تدريسهم مفردات المادة العلمية المقررة في أثناء الدرس لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وتتنوع الوسائل التعليمية المستعملة من قبل التدريسيين في المواقف التعليمية، إذ أبرزت نتائج البحث أن (١٠٠٪) من عينة البحث يعتمدون الوسائل التعليمية التقليدية المتيسرة في قاعات الدرس متمثلة بالسبورة والطباشير أو الأقلام اللازمة للكتابة في تدريسهم مفردات المادة العلمية المقررة، وتتراوح نسب استعمال التدريسيين

للسبورة ما بين الاقتصار على كتابة عنوان الدرس والعنوانات الرئيسة إلى كتابة تفصيلات الموضوع بما يتناسب مع تقديم المادة الدراسية ومفرداتها المقررة.

وأبرزت النتائج أن (٧٥.٣٦٪) من تدريسيي عينة البحث يعتمدون الكتاب الدراسي المقرر في أثناء تدريسهم المادة المقررة في قاعة الدرس لتحقيق عملية التعليم وصولاً إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وأن (٤٤.٩٣٪) من عينة البحث يعتمدون المساعد التعليمي (الملزمة) في تدريسهم المادة المقررة سعياً من التدريسيين لتيسير المواقف التعليمية على الطلبة ولا سيَّما أن كثيراً من الكتب المقررة تحوي على موضوعات كثيرة وتوسع لا يتمكن الطلبة معه مجارات العملية التعليمية، وأبرزت النتائج أن (٤٣.٤٨٪) من تدريسيي عينة البحث يعتمدون المصادر والمراجع التي تحوي المفردات المقررة، ويرى عدد منهم أن في ذلك فائدة كبيرة لربط الطلبة بالمصادر والمراجع الأصيلة التي تحوي المعرفة بأنواعها، كما ويساعد ذلك على تعريف الطلبة بمؤلفي هذه الكتب القيِّمة في تراثنا الإسلامي الأصيل، ويؤكد عدد منهم على أنه مهما قطع التقدم العلمي أشواطاً لا يمكن الاستغناء عن المصادر والمراجع التي تبقى هي المصدر الأبرز للمعرفة العلمية وتستمر فائدتها مع الطلبة حتى بعد تخرجهم وتخصصهم في فرع من فروع العلوم الشرعية المتنوعة.

وأبرزت نتائج البحث أن (٧.٢٥٪) من عينة البحث بما يمثل (٥) من مجموع(٦٩) تدريسي يستعملون التكنولوجيا العلمية الحديثة في تدريسهم مفردات المادة الدراسية المقررة وتركزت استعمالاتهم على الحاسوب المحمول وعلى المسجل، وتأتي هذه النتيجة في استعمال تدريسيي العلوم الشرعية للتكنولوجيا الحديثة في التدريس مع إجماع تدريسيي عينة البحث على أهمية استعمال التكنولوجيا الحديثة في تدريس مفردات المواد الدراسية لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وعند التساؤل عن سبب ضعف الاستعمال مع قوة الإيمان بهذه الأهمية يبين التدريسيون أسباباً عدة من أهمها مادية وإدارية وتنظيمية أدت إلى عدم توافر هذه التكنولوجيا في القاعات الدراسية، مع ضعف في التدريب والتطوير على استعمالها.

٣- تعرف الوسائل التعليمية التي تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة من تدريس المواد المقررة من وجهة نظر تدريسيي العلوم الشرعية.

أسفرت نتائج بحث الباحث إلى أن (١٠٠٪) من عينة البحث يرون ضرورة استعمال الوسائل التعليمية في تدريس مفردات المادة العلمية المقررة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وتتركز نتائج البحث على إجماع عينة البحث بنسبة (١٠٠٪) على أهمية استعمال التكنولوجيا الحديثة في تدريس المادة الدراسية المقررة، ويرون أن لذلك أهمية بالغة في تحقيق التعليم والتعلم، وتتباين وجهة نظر عينة البحث في استعمال التكنولوجيا الحديثة فمن التدريسيين من يرى ضرورة تجهيز القاعات الدراسية بالحاسوب الآلي ومستلزماته المتنوعة لغرض استعماله بوصفه وسيلة تعليمية فاعلة في التعليم، وهناك من يرى تجهيز القاعات الدراسية بأجهزة العرض (البور بوينت، والفوتوشوب...) وصياغة مفردات المنهج وعرضها من خلال هذه الأجهزة الحديثة، مع ضرورة توفير خدمة الانترنيت للقاعات الدراسية، لتُسهم في تسهيل العملية التربوية على التدريسي والطلبة على حد سواء.

ويرى الباحث أن وجود الحاسوب الآلي في قاعة الصف يساعد التدريسي في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة؛ إذ يمكن استعمال الحاسوب الآلي بديلاً جيداً عن الوسائل التعليمية التقليدية المتنوعة؛ فيمكن استعماله بديلاً عن جهاز العرض فوق الرأس، وبديلاً عن جهاز عرض السلايدات (الشفافيات) المتنوعة، وبديلاً عن اللوحات المتنوعة، والخرائط، ولوحات الجيوب، واللوحات المخملية، ويكون كل ذلك من خلال برامج تُهيَأ قبل الدرس وتُعرض على الطلبة في أثنائه.

كما أبرزت النتائج أن (٩٢.٧٥٪) من تدريسيي عينة البحث يرون ضرورة استعمال المصادر والمراجع أكثر من غيرها لتدريس المادة المقررة لتحقيق عملية التعليم وصولاً إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة؛ فلا يمكن مهما تطور العلم وتقدمت التكنولوجيا المعلوماتية الاستغناء عن المصادر والمراجع في كل علم، فمع استعمال التكنولوجيا لابد من الرجوع إلى المصادر والمراجع، إذ لا بد أن يترسخ في الأذهان أن التطور العلمي لا بد أن يكون لتعزيز ما تحتويه المصادر والمراجع الأصيلة من علوم ودرر ونفائس يمكن للتطور العلمي أن يؤدي دوراً مهماً لتذليل الصعاب لإيصال المعلومات إلى المتعلمين.

وتوصلت النتائج إلى أن (٨٦.٩٦٪) من عينة البحث يرون ضرورة استعمال الكتاب المقرر أكثر من غيره في تدريس المادة المقررة لما في استعماله من تيسيرٍ للعملية

التعليمية وتوضيح المنهج المقرر على الطلبة، وأبرزت النتائج أن (٦٩.٥٦٪) من عينة البحث يرون ضرورة استعمال الوسائل التعليمية التقليدية في العملية التعليمية، إذ يساعد أكثر من غيره في تحقيق الأهداف المنشودة ويأتي رأيهم هذا على الرغم من تأكيدهم على ضرورة استعمال الوسائل الحديثة في التدريس، فركز التدريسيون على ضرورة استعمال السبورة ومستلزماتها أكثر من غيرها لإيصال المعارف العلمية إلى أذهان المتعلمين، فالسبورة مثلاً تبقى هي الوسيلة الأمثل للتعبير عن أفكار التدريسي التي يروم إيصالها إلى المتعلمين.

وأبرزت نتائج البحث أن (٦٥.٢٢٪) من عينة البحث يرون ضرورة استعمال المساعد التعليمي (الملزمة) في التدريس أكثر من غيره لتحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية لما لها من أهمية كبيرة في تلبية متطلبات الطلبة وتواصلهم مع المادة العلمية ووصولهم إلى تحقيق نتائج جيدة في الاختبارات التحصيلية، ويتأكد هذا الأمر مع قلة توافر الكتب المنهجية لكثير من المواد المقررة، كما ويساعد المساعد التعليمي (الملزمة) في تركيز مفردات المادة العلمية من غير توسع ولا إطالة غير مبررة، فضلاً عن تلبيتها متطلبات العملية التربوية في إتمام المناهج المقررة من قبل الإدارات التربوية.

ويرى الباحث أن استعمال المساعد التعليمي (الملزمة) قد يؤدي إلى سلبيات أبرزها ضيق الأفق للمتعلم، وعدم تمكنه من اختصاصه بالشكل المطلوب، فضلاً عن أن استعمالها يجعل المتعلم يقرأ ويتابع من أجل الامتحان وليس من أجل التعلم والتطور والتخصص، لذا لابد من التعامل بحذر مع هذه الوسيلة التعليمية وجعلها وسيلة مساعدة وتعزيز في عملية التعليم والتعلم، لا بجعلها أساس اعتماد المتعلم في العملية التعليمية.

وتوصلت نتائج البحث إلى إن (٥٢.١٧٪) من عينة البحث يرون ضرورة التنويع في استعمال الوسائل التعليمية في تدريس مفردات المادة العلمية المقررة للتوصل إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وصرح كثير من التدريسيين بوجوب استعمال الوسائل التعليمية التي يراها التدريسي مناسبة في إيصال المعلومات إلى المتعلم وتُلائم أكثر من غيرها المفردة التي يدرسها، وذكر عدد من تدريسيي عينة البحث الخرائط والمخططات واللوحات والصور التوضيحية التي تبين الموضوع المراد تدريسه.

يتبين لنا من خلال ما توصلنا إليه من نتائج البحث في المحاور الثلاثة المذكورة آنفاً أن تدريسيي العلوم الشرعية يؤمنون إيماناً واضحاً بأهمية الوسائل التعليمية ولاسيَّما

الحديثة في التدريس ويتطلعون إلى استعمالها لو توافرت لهم الظروف الملائمة لذلك، ولكن هناك ضعفاً واضحاً في تعرُّف هذه الوسائل واستعمالها لأسباب كثيرة تتوزع على الإعداد والتدريب والتطوير.

كما تُبرز النتائج من خلال النسب المئوية المذكورة آنفاً لكل محور وتفصيلات فقراته التباين الواضح في حال تدريسيي العلوم الشرعية مع الوسائل التعليمية في حال التحضير والتدريس ووجهة نظرهم في تحديد الوسائل الأنسب لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

التوصيات

من خلال ما توصل إليه الباحث في الدراسة الحالية من نتائج يختتم بحثه بالتوصيات الآتية خدمة للعملية التربوية وإسهاماً في مسيرة الارتقاء بتدريسيي العلوم الشرعية فيما يخص استعماله الوسائل التعليمية:

١. إعداد تدريسي العلوم الشرعية بما يتناسب والعملية التربوية فيما يخص استعمال الوسائل التعليمية ويكون ذلك منذ إعداده في الماجستير أو الدكتوراه، ويكون ذلك بإعداد برامج تعليمية لمادة التقنيات التربوية تدرَّس في مرحلة الإعداد ليتمكن في مرحلة التدريس من استعمال هذه التقنيات في عملية التعليم.

٢. إعداد برامج تدريبية في مراكز التعليم المستمر لتدريسيي العلوم الشرعية لتدريبهم على إعداد الوسائل التعليمية والتعرُّف عليها وعلى مميزاتها ومجالات استعمالاتها في العملية التربوية.

٣. إعداد دورات تطويرية لتطوير تدريسيي العلوم الشرعية في مجال التقنيات التربوية ومجالات استعمالها، والتعرُّف على التطورات التي تحصل في هذا المجال والعمل على مواكبتها والتدريب عليها وعلى استعمالاتها.

٤. إصدار مؤلفات تحوي برامج تعليمية تُعرِّف تدريسيي العلوم الشرعية بالوسائل التعليمية وأهدافها ومجالات استعمالاتها والإفادة منها في العملية التربوية، والتأكيد على التخطيط للدرس باستعمال الوسائل التعليمية وضرورة استعمالها في التحضير للدرس والتدريس والمتابعة لتحقيق الأهداف التربوية.

٥. العمل على تزويد تدريسيي العلوم الشرعية بالحواسيب الآلية المحمولة وتعريفهم باستعمالاتها في العملية التربوية، وإرشادهم إلى البرامج المهمة التي يستفيدون منها في هذا المجال كل بحسب اختصاصه.
٦. تجهيز القاعات الدراسية في الكليات بحواسيب آلية ووسائل تعليمية متمثلة بأجهزة الكترونية حديثة تتماشى مع التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم، مثال ذلك أجهزة العرض ومستلزماتها، ليتمكن التدريسي من استعمالها في التدريس.
٧. العمل الجاد على تجهيز الكليات بمختبرات التقنيات التربوية المتنوعة للإفادة منها في التدريس، وإدخال التدريسيين في دورات تعرِّفهم بكيفية استعمال هذه المختبرات وأوجه الإفادة منها في عمليتي التعليم والتعلم.

المصادر

القرآن الكريم.

١. **التميمي**، عواد جاسم، **ما يوجد وما يستعمل وما ينبغي استعماله من وسائل تعليمية**، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد، بحث غير منشور، ١٩٧٣م.
٢. **توفيق**، محمد عز الدين، **التأصيل الإسلامي للدراسات النفسية (البحث في النفس من منظور إنساني)**، دار السلام، القاهرة– مصر، ط٢، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.
٣. **الحاكم**، محمد بن عبد الله أبو عبد الله، **المستدرك على الصحيحين**، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ١٤١١هـ/١٩٩٠م.
٤. **الحيلة**، محمد محمود، **أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية**، عمان، دار المسيرة للنشر، ط١، ٢٠٠١م.
٥. **داود**، عزيز حنا، وأنور حسين عبد الرحمن، **مناهج البحث التربوي**، جامعة بغداد، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد– العراق، ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م.
٦. **الراشدي**، عبد الله بن سالم بن عبد الله، **تقويم استخدام معلمي التربية الإسلامية للوسائل التعليمية بالمرحلة الإعدادية في محافظة مسقط**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مسقط، عُمان، ١٩٩٥م.

٧. **الرشيدي**، بشير صالح، **مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة**، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٠م

٨. **روميسوفسكي**، أ.ج، **اختيار الوسائل التعليمية واستخدامها وفق مدخل النظم**، ترجمة: العربي صالح عبد المجيد، المركز العربي للتقنيات التربوية، الكويت، ١٩٨١م.

٩. **زياد**، مسعد محمد، **الوسائل التعليمية مفهومها- فوائدها- أنواعها**، http://www.drmosad.com/index99.htm

١٠. **سلمان**، عمر عنيزي، **تصميم برنامج تدريبي لتطوير المهارات الفنية للمدرسين في عمل الوسائل التعليمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٦.

١١. **سليمان**، نايف، **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية**، دار الصفاء للطباعة، عمان، ٢٠٠٣م.

١٢. **شحاتة**، زين محمد، وعبد الله بن محمد الجغيمان، **طرق تدريس مواد العلوم الشرعية**، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، الإحساء- السعودية، ط١، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.

١٣. **شحاته**، حسن، وعبد الله الكندري، **تعليم التربية الإسلامية في العالم العربي**، مكتبة الفلاح، الكويت، ط١، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م

١٤. **الصوفي**، عبد الله إسماعيل، **تكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠٠٢م.

١٥. **الطوبجي**، حسين حمدي، **التعليم الذاتي، مفهومه، مميزاته، خصائصه**، المركز العربي للتقنيات التربوية، مجلة تكنولوجيا التعليم، الكويت، العدد١، السنة ١٩٧٨م.

١٦. **العتوم**، إسماعيل سليمان يوسف، **مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في محافظة جرش**، جامعة اليرموك، ١٩٩٨كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، اربد- الأردن، م.

١٧. **الكلوب**، بشير عبد الرحيم، **استخدامات الأجهزة في عملية التعليم والتعلم**، مكتبة المحتسب، عمان، ١٩٨٧م.

١٨. **محمد**، الغزاوي، وحسين حمدي الطوبجي، **كفايات المدرسين في وسائل الاتصال التعليمية**، مؤتة للبحوث والدراسات، عمان، ١٩٩١م.

١٩. **المطري**، حسن عمر علي، **بناء منهج للتقنيات التربوية في التربية الإسلامية لكليات التربية في الجمهورية اليمنية في ضوء الأصالة والمعاصرة**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، العراق، ٢٠٠٣م.

٢٠. **موسى**، سعدي لفته، **طرائق وتقنيات تدريس الفنون**، مطبعة السعدون، جامعة بغداد، ط٢، ٢٠٠١م.

٢١. **يونس**، فتحي علي، ومحمود عبدة أحمد، ومصطفى عبد الله ابراهيم، **التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة**، عالم الكتب، القاهرة- مصر، ط١، ١٩٩٩م.

الملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

م/ استبانة مفتوحة لتعرُّف مدى استعمال تدريسيي العلوم الشرعية الوسائل التعليمية في العملية التربوية

الأستاذ الفاضل..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يروم الباحث تعرُّف الوسائل التعليمية التي يستعملها تدريسيو العلوم الشرعية في تحضيرهم المواد الدراسية المقررة وتدريسهم إياها، فضلاً عن تعرُّف وجهة نظرهم في الوسائل التعليمية المهمة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، للإفادة منها في التوصل إلى دراسة تقويمية لتدريسيي العلوم الشرعية ومدى استعمالهم للوسائل التعليمية في تدريس المواد المقررة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

ونظراً لما تتمتعون به من دراية وخبرة علمية في هذا المجال فضلاً عن خبرتكم في مجال التدريس الجامعي ولأهمية رأيكم بشأن تحديد تلك الوسائل، يرجو الباحث تفضلكم بالإجابة عن الأسئلة الواردة في الاستبانة.

ولكم جزيل الشكر وفائق الامتنان وجزاكم الله خير الجزاء.

المدرس الدكتور

حسين عليوي حسين الطائي

أستاذي الفاضل: تتركز أسئلة الاستبانة المفتوحة على ثلاثة محاور في ضوء أهداف البحث الثلاثة وهذه الأسئلة هي:

السؤال الأول: ما الوسائل التعليمية التي تستعملها في تحضيرك المادة الدراسية المقررة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

السؤال الثاني: ما الوسائل التعليمية التي تستعين بها في تدريسك مفردات المادة الدراسية المقررة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

السؤال الثالث: ما هي من وجهة نظرك (أستاذي الفاضل) بالوسائل التعليمية المهمة التي تسهم أكثر من غيرها في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من المقررات الدراسية.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....